[498] ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام. " واجلس لهم العصرين " قال ابن ميثم: لكرنهما أطيب الاوقات بالحجاز. وقال الجوهري: العصران الغداة والعشي ومنه سميت صلاة العصر وقال: السفير: الرسول والمصلح بين القوم " إن ذيدت " أي دفعت ومنعت و " وردها ": سؤالها. والمجاعة بالفتح الجوع. وقال ابن الاثير: المفاقر: جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح ويجوز أن يكون جمع مفقر. والخلة: الحاجة والمحاب: جمع المحبة بمعنى الحب أي الاعمال المحبوبة. 703 - نهج: ومن كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن العباس: أما بعد فإنك لست بسابق أجلك ولا مرزوق ما ليس لك واعلم بأن الدهر يومان يوم لك ويوم عليك وأن الدنيا دار دول فما كان منها لك أتاك على ضعفك وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك. 704 - نهج: ومن وصية له عليه السلام لعبدالله بن العباس عند ستخلافه إياه على البصرة: سع الناس بوجهك ومجلسك وحكمك وإياك والغضب فإنه طيرة من الشيطان واعلم أن ما قربك من الله يباعدك من النار وما باعدك من الله يقربك من النار. بيان: سع الناس: أي لا تخص بعض الناس بشئ من ذلك بل ساوهم فيها " ومجلسك " أي تقربهم منك في المجلس " طيرة من الشيطان " في بعض النسخ بفتح الطاء وسكون الياء وفي بعضها بكسر الطاء وفتح الياء.

_____ 703 - رواه الشريف الرضي رحمه الله في المختار: (72) من الباب الثاني من كتاب نهج البلاغة. 704 - رواه السيد الرضي رضي الله تعالى عنه في المختار: (77) من باب الكتب من كتاب نهج البلاغة.

_____